

علي الطنطاوي / الايمان موجود .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. لما تكلمت في الحلقة الماضية وقلت لأن الايمان موجود حتى في نفس البنت اللي طالعة كاشفة واللي بتسبح في البحر تعجب ناس. ولك الايمان موجود بكل نفس. الايمان فطرة موجودة في النفوس جميعا. لكن احيانا - 00:00:01
 الشين موجود يغطى على الآثار. كيف بنقبوا عن الآثار؟ الاسار اللي كشفوها هون جامعه سعود كشفوا في مدينة الفاو الاثرية. طلع معهم اشياء. طيب ليش ما لاقوها قبل خمسين سنة؟ موجودة موجودة. كانت - 00:00:53
 كشفوا الغطاء عنها فظهرت. هل لي فالايمان موجود؟ لكن احيانا يكون مغطا. شوفوا اللغة العربية. اللغة العربية لغة عجيبة حقيقة.
 الكافر شو معنى الكافر الكافر الساتر يعني ما نفي آآآ الايمان يعني ما اخرجه من قلب لكن غطاه - 00:01:13
 على الكفار اللي ربنا خبر خبرهم بالقرآن. ما في منهم حدا قال انه ما في الله ما في. قالوا هذا الذي بعث الله رسول؟ انه انت وما بعتك انكرروا رسالته حتى - 00:01:46
 الا فين يعني اه جاهروا الكفر فرعون. فرعون اللي بدك من النار ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فرعون هذا وصل لدرجة بلغ به الطغيان وبلغ به يعني بلغت الوقاحة بي ان يقول انا ربكم الاعلى. طيب لما غرق - 00:02:02
 لما ادركته الغرق وبدأ يبلغ الماء والله انا ادركت لي مرة الغرق ومت ورأيت الموت يوما ما في ذكرياتي ان شاء الله واذكر شعوري يومئذ لما بدأ يبلغ الماء. قال انا ربكم الاعلى. ولا نسيانا السخافات كل هذه وقال - 00:02:29
 بالذى امنت بي بنو اسرائيل لانه عند الموت تظهر الحقيقة امامه. بس ما عاد يفيد ما عاد يفيد على الدنيا هاي مثل السنة المدرسية.
 السنة الجامعية تستطيع يا ايها الطالب ان - 00:02:49

وان تدرسوا ان تراجع وتفتح الكتب. اما عندما تدخل غرفة الامتحان. وتعلن الاسئلة. قلت لهم اسمحوا لي خمس دقائق افتح الكتاب بقولوا لا. ليش؟ لانه هنا انتهى وقت الاستعداد. الموت مثل عند فتح صروف الاسئلة. كشفت الحقائق - 00:03:09
 اه والاختبار يكون قبل يكون قبل لو شاء الله لجعل الناس امة واحدة. كان ربنا قال كان قادرنا ان يجعل الناس كلهم مؤمنين. لكن جعل الدنيا دار اختبار شو كنت اقول عن عن عن فرعون لما رأى الموت حقيقة - 00:03:34
 نسي الدعوة لك كفار خويش كان عنده ملائكة والعزى وهبوا واعلو هبوا هذا ابو سفيان يوم طيب هادا قاعددين عالي. عندما يكونون مطمئنين اذا ركبوا في البحر. والسفن كانت يعني الشراعية طرب البحر وحيرقووا شو بقولوا - 00:04:00
 شو بقولوا؟ بقولوا لا تعزدوا الله مخلصين له الدين. لانه طلع يعني هالايمان اللي بالقلب يا اخوانا مغطى فاي هزة قوية لتلاقي عنه غطاءه يظهر الايمان. هلا ناس طيارة. ناس راكبين من ركاب الطيارة. وتراتها خلل - 00:04:26
 هذا التيار رباني الطائرة بنقيتها على السفينة بنقول رباك اخذ المكبر قال يا ايها الناس خلص ما في يا امل ودعوا الدنيا. وكل مين يربط هادي هالمظلة او يعمل كذا وكذا بهاللحزة هاي. هل يبقى فيها ملحد او - 00:04:49
 كافر لا يرجعون الى الله. يرجعون بها للحزة عندما يرى الموت بس ما عاد يفيد. لما رجع فرعون وقال امنت قال ربنا الان هلا الان الان خلص فتحوا الزروف واعلنた الاسئلة. صار الامتحان ما عاد في فائدة - 00:05:09

ولذلك اليوم مما ييسر لنا طريق الدعوة الى الايمان ان الله جعله فطرة موجودة في كل نفس مرة من قديم كان مرت عليه ايام كان كان ملحدا ما ادري ان كان بعدين صلح او يقول كان ما في - 00:05:31
 في انسولين بقول انه زيادة نسبة السكر في الدم وان يعلم الانسان انه ما في امل من وانه اصيب يرجع يؤمن. هو جابها هاي ليؤيد

الحاده ويريد ان يقود انه الدين مرض من الامراض. لكن - 00:05:51

اصاب من حيث اراد ان يخطئ. هاي بمعنى الكلمة امرأة صالحة من العابدات قالوا لها انه فلان من ما اقام الف دليل على وجود الله. قالت لهم ما يحتاج لو لم يكن عنده قادة الف كما اقام الف دليل قالوا طيب شو الدليل؟ قال له واحد ماشي في البرية هادي -

00:06:11

ماشي بالبرية في السقف في حفرة. سقط في بئر وما في من ينقذه. لا في حدا ماشي وصاح سمعوا احد وايقن بالهلاك شو بيعمل بيقول يا الله. قال له كيف والله؟ الدليل قريب قريب منا جدا. وفي كل شيء له اية - 00:06:36

تدل على انه واحد وفي انفسكم بانفسنا نحن ما في انا اكتشفي اعجب منه انه اولى الذين يشاهرون بالالحاد. ويتبعون حكم العقل ويستندون اليه. هذا العقل الذي يعتمدون بن علي ويستندون اليه. منين جابوه؟ منين - 00:07:00

العقل هم صنعوه بل حتى ما بيعرفوه شو هو. اولا هم انفسهم وفي انفسكم دليل على افلا تبصرون؟ انه انا موجود مثل ما قال ديك كارثة نقلوها. لما الشك بمن واخذ الشك هذا من الغزالة في الله كتاب المنفذ من الضلال - 00:07:25

المهم لاما وصل لذاتي يشك في حاله انه جوبز دونك انه افکر فانا ترجمتها بالفرنسي باللاتيني قاله طيب هو نفسه منين اجا هذا الكافر الملحد الذي يشك ويقاد ينكر وجود الله. قل له حضرتك انت من اين جئت؟ ومتى عرفت - 00:07:45

نفسك هلا اقدم شيء يتذكره الانسان. انا اذكر من صغيري لاخت اذكر ولادتها كان عمرى اربع سنين. يتعجب نستمعون مني انه ابن اربع سنين لكن في قبلا شي ما اذكره. كتبت مرة انه والله ما اعرف انا ما وجهي - 00:08:10

الهلي اللي ولدت امي حد ونكتة حقيقة. طيب قضينا مراحل حياة الانسان بس بها الدنيا يعني بدأت حياتي انا لما ولدت لا كنت موجودا قبل الولادة. هالكلام قلته قبل الان واعيده تذكرة ذكري تنفع المؤمنين - 00:08:32

يا اخوان واحد اذا غلبته نفسه واستهله الشياطين شياطين الناس والجن وكترت من حوله الشبهات يذكر انه انا في ناس ينكرن الآخرة. طيب هذا طريق طويل طريق طويل من هنا الطريق الى من مكة الى الرياض. الوسط منه موضوع فيه انوار. انت شايف من الطيارة هالقسم - 00:08:54

الكهرباء لكن قبله في قسم مظلم وبعده في قسم مظلم. هل ازا لم تستطع ان تترك القسم المظلم قبله. كيف تجرا على انكار القسم المنكر بعد المظلم بعده؟ هل تعرف اول حياة - 00:09:24

من يعرف منكم يوم ابوك تزوج امه انا الغريب قلت مرة نكتة مو نكتة حقيقة لما ابي اتزوج امي. ولك دعوا الغرباء كلهم. وانا ابنهم ما عزموني. ما دعوني والله. ما حضرت حفلة - 00:09:44

عرس امي وابي ما حضرتها. انيسة هذا عجيبة. لكن كنت ولا لا كنت. كنت قبل ذلك في بطن امي قبل ان اولد او لا ازا حياة ما هي الحياة الدنيا فالذين ينكرن الآخرة ولا يرون الا هالحياة الدنيا هؤلاء - 00:10:04

لازم يحطوا نظارات. معهم قصر بصر اما كان اربع مراحل كان في بطن امه شئينا كان ولا ما كان هالولد ما كان جوا انا قلت من قديم كلمة لابين فيها نسبة هالمراحل بعضها الى بعض - 00:10:24

قلت لو استطعنا اقول لو ان كان فرضية هذه افتراض مستحيل ما يقع لكن حر انا افترض ما اريد اتخيله لو واحد اتصل بالجنين اللي في بطن امه لو امكن. وقال له ايش هي الدنيا اللي العالم - 00:10:49

تعش في ما هو هذا العالم؟ شو عالمه؟ بيقول لك بيقول له عالم اغشية واغطية وظلمات بعضها فوق بعض هذه دنيا لو قلت للجنين ان هنا في نحن نعيش في دنيا اكبر من دنياك ماذا يقايس؟ حط واحد وقدامه اصفار - 00:11:09

من هنا من مكة الى آآ الى الصين. اكبر هل يصدق؟ كذلك عندما يخرج من كيف انه خرج من بطن الام بصعوبة لكن عدها ولادة. وبداية حياة جديدة كذلك الموت يا اخوان - 00:11:29

اه الموج فيه صعوبة كصعوبة الولادة على الام وهو بداية حياة جديدة في عالم ارحم ابوسع واعظم كتبية هالعالم هادي الدنيوي الى بطن الام. وكذلك الاخرة بالنسبة لهذه الدنيا فالذين والله يعيشون ربنا اول صفة وصف بها اول سورة البقرة. الف لام ميم ذلك -

00:11:49

في هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. اول صفة وصفهم بها يؤمنون بالغيب لانه الذين لا يؤمنون بالغيب يعيشون حياة فقيرة. حياة ضيقة حياة قاصرة على الامور المحسنة. مرة كل في المانيا قبل قرب هذا الايفون في انت ماشي في الطريق ترى مثل سقف الارض -

00:12:19

قال وتنزل تشوف في بلد هون اسماء منشأة وازن. نزلونا لها. القرية الصغيرة في واد ضيق ليس جبلين ولكن هل مو مشقوقة الارض هالمنحدر من الجانبيين بيبدو كانه والبيوت صفوف قائمة صفا وراء صف على الجانبيين. وتحت في الشارع الاكبر وفيها اسواق وفيها شغلات. طيب لو - 00:12:49

اتولد في هالبلد ولد فيها وصار عمره اربع سنين ولم ير غيرها. وسألته عن الدنيا شو الدنيا الدنيا تنتهي عند الذروتين المتقابلتين عند اعلى بيت من اليمين واعلى بيت من الشمال. اذا دخل المدرسة - 00:13:19

وتعلم درس الجغرافيا عن طريق العقل بيعرف لا في بلدان تانية بالمانيا بلاد اكبر وفي دول تانية المانيا في اوروبا وفي قارات تانية غير قارة اوروبا وفي اه عالم اخر. غير الارض وفي مشرات توسع علمه. هذا كله - 00:13:39

العقل ليصل اليه. المؤمن حياته اوسع. حياته اوسع لانه ما على ما يأتي به في العقل ولذلك لكن جاءه معلومات اخرى. ولذلك المؤمن ما ييأس. المؤمن لا ينتحر المؤمن اذا وقعت له مصيبة ما ييأس من الدنيا. اذا قيل له انه انت اصبت مرض مميت ما بقول -

00:13:59

كلشي انه يعلم انه اذا انتقل من هالحياة في حياة اخرى. حياة هي الدائمة وهي الباقيه. واخر كلمة اقولها لا واعود فاشرح لايeman نعمة مو تكليف يا اخوانا الایمان نعمة واشرح هالكلام ان شاء الله فيما بعد. والسلام عليكم ورحمة - 00:14:29

الله - 00:14:49